الفضيل بن عياض اذا لم تقدر على الصيام والقيام
فاعلم انك محروم بذنوبك قال الجاهل يظن ان هولا
عبدوا الله بصحة الاجسام وقوة الاركان لا والله ولكن
ولاكن عبدوا الله بصحة القلوب وقوة الايمان
اكلهم اكل المرضى ونومهم نوم الغرقا وكلامهم
كلام الخايفين بين يدي ملك جبار وعزمهم عزم
الهارب من سيل مغرق او نار كان عمر بن عمرو
عبيد ياتي القبور ويقول يا اهل القبور طويت
صحفكم ورفعت اعمالكم ثم يقف فيصلي حتى يطلع
الفجر ويرجع فيصلي الصبح في جماعة وكان ابو حنيفة
ليس له فراش الشهر وكان العلا بن زياد يختم
كل ليلة ختمة فنام ليلة فراى شخصا في المنام اخذ
بمقدم راسه وهو يقول قم يا ابن زياد فاذكر الله
يذكرك فما زالت تلك الشعرات قايمة حتى لقي الله
عز وجل ونام بعض الصالحين على فراش لين فنام
عن ورده فحلف ان لا ينام على فراش ابدا هذه
اوصاف السادة الاتقيا هذه احوال الفايزين

السعدا

السعدا فما لك لا تحن الى احوالهم ولا تحرك غصن
همتك رياح اقوالهم فقفل قلبك روحي عسر الفتح
يا عجبا قلبك في الخير اضعف من بعوضة وعند
الوعظ اقسى من الصخر وجرصك احر من الجمر وتمنك
ابرد من الثلج فما الذي انتفعت بموهبة العقل شعر
وانت كدود القز ينسج دايما ويهلك غما وسط ما هو ناسجه
عباد الله ان شهر رمضان مضمار السابقين
وغنيمة الصادقين فيه تضاعف الاعمال وتحط
الاوزار الثقال وفيه يجاب السوال ويغفر للمستغفرين
ويقال وفضايله فوق ما يقال فهو غرة الدهور
ومصباح الشهور ثم فيه ليلة القدر التي جعل
الله عبادتها خيرا من عبادة الف شهر وروي في
الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه الله اعمار
الناس كلهم قبله فكانه تقاصر اعمار امته ان لا
يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر
فاعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر والف
شهر ثلث وثمانون سنه وثلث قال الله تعالى
انا انزلناه في ليلة القدر يعني القران انزل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1